Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصنهاجة التى ينتمى إليها إحدى قبائل البربر ، وكانت تنزل فى الصحراء ، جنوبى المغرب الأقصى .

أما بوصير فهى قرية من قرى محافظة بنى سويف ، وقد ولد بقرية يقال لها (دلاص) وهى — أيضاً — من قرى بنى سويف ، وكان أحد أبويه من بوصيرى ، والآخر من دلاص ، فركبت له نسبة منهما ، فقيل (الدلاصيرى) ، ولكن هذه النسبة لم تشتهر .

وقد انتقل فى سن مبكرة إلى القاهرة ، وتعلم العربية والأدب على مشيختها ، وكان من حسن حظه أن اهتدى إلى الشيخ أبى العباس المرسى حين رحل إلى الإسكندرية ، وكان المرسى قد وفد إليها مع شيخه أبى الحسن الشاذلى .

وفى هذا الجو الصوفى نشأ البوصيرى ، وفى نهاية القرن السابع الهجرى توفى ودفن بازاء قبر ، أستاذه المرسى بمدينة الإسكندرية .

= وأول ما سمعناه من هذه الألقاب لقب بهاء الدولة بن بويه (ركن الدين) .

قلنا : لعل ذلك كان تعظيما فى حقه ؛ لكونه سلطاناً ، فيكون على هذا الحكم هو أول لقب لقب به فى الإسلام . والله أعلم) .

(ومن يومئذ ظهرت الألقاب ، وتغالت فيها العجم ، حتى أنهم لم يدعوا شيئاً إلا وأضافوا الدين له ، حتى اشتهر ذلك وشاع ، وسمى به كل أحد ، حتى الأسالة (أظنه يقصد المسيحيين) ، فنهم من يسمى جلال الدين ، وسعد الدين ، وجمال الدين فلا قوة إلا بالله) .

(وحق المغاربة فى حنقهم ممن يلقب بهذه الألقاب . وأنا بالله أحلف لو ملكت أمرى ما لقبت بجمال الدين ولا غيره ، وأكره من يسمينى بذلك ، ولا قدر على تغيير الاصطلاح) . اهـ . كلام ابن تغرى بردى .